

على هامش ندوة دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة الإرهاب

شخصيات اجتماعية ومواطنون يدينون الأعمال الإجرامية البشعة

الجرائم البشعة خارجة على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف والعادات والأعراف اليمنية



إن الإرهاب والغلو والتطرف وما يصاحبها من أعمال شيطانية قذرة من قتل وتخريب صفات خارجة عن الدين الإسلامي الحنيف الذي جاء بالسماحة والكرم وحسن المعاملة، وقد مثلت حادثة قتل المرضات في محافظة صعدة الدليل القاطع على تعامل الفئات الضالة البعيدة عن الدين في ممارستها للقتل كما أنه دليل على خروج هذه الجماعات عن الدين الإسلامي والعداء للإسلام والمسلمين والوطن لخدمة أقطاب صهيونية بقصد الإضرار بالعلاقات اليمنية مع الدول الصديقة وعرقله سير عملية البناء والتنمية صحيفة (14 أكتوبر) استطلعت آراء عدد من المواطنين وخرجت بالحصول التالية:

صنعاء/ استطلاع / سمير الصلوي / عادل الحزمي

يحاولوا إلى مصيرهم المحتوم ويدركوا أنهم منبوذون من كافة أبناء المجتمع، واستبعد أن يكون هؤلاء الوحوش من أبناء اليمن.

تفعيل دور المؤسسات المدنية

أما الأخ / جابر علي أحمد عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فقال ان مشكلة الإرهاب في اليمن أصبحت عملية مركبة وما يجري اليوم يخلق عددا من المهام التي يجب تنفيذها أهمها خلق مجتمع سوي وإيجاد بيئة طاردة لمثل هذه التصرفات والظواهر، وهذه الجريمة لها آثار سلبية ومدمرة على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والسياحية فالقتل يشع حالة من الذعر في أوساط الناس وعدم الأمان وهذه إشكالية كبيرة.

غرس الثقافة الوطنية

وقال الشاعر نائف صالح الحدادي مدير مكتب الثقافة بمديرية القطن ان العملية الإرهابية هي عملية مشيئة يرفضها الشرع والعرف والأخلاق والآداب الإسلامية في مجتمعنا اليمني وهذه الأعمال لها آثار سلبية على الوطن وهو ما يهدف إليه المجرمون لعرقله عجلة الاقتصاد والتنمية في اليمن.

فعل جميع منظمات المجتمع المدني ووزارة التربية والتعليم والإعلام بمختلف وسائله أن يلعب دورا محوريا بهدف غرس الثقافة الوطنية وإعداد خطط وبرامج بإيصالها إلى كل أبناء المجتمع حتى يعرفوا ما يحاك ضدهم من مؤامرات خبيثة، كما يجب على وزارة الشؤون الاجتماعية والثقافة والرياضة القيام بدور في تثقيف الفرد اليمني فالتوعية هي الأساس إلى جانب بث روح المحبة بين أفراد الشعب اليمني وكافة الشعوب العربية والإسلامية بما يهدف إلى تنامي العمل الإنساني والأخلاقي.

شعارات رائفة

كما تحدث الدكتور عبدالرحمن الحمادي أمين عام نقابة الأطباء اليمنيين بأن هذه الجريمة جريمة بشعة لا يرضى بها أخلاق ولا دين ولا مذهب وهي لا تعبر إلا عن قطاع الطرق وأوجه رسالة إلى أبناء المجتمع كافة بأن لا يغرب بهم مثل هؤلاء الناس المتجردين من الإنسانية والدين والأخلاق بما يرفعون من شعارات باسم الدين وهم خارجون عنه بكل المعاني فالدين الإسلامي دين المحبة والإخاء أما القتل وإزهاق الألقاب فيحالفان القيم الإنسانية والإسلامية، فأوجه دعوة لأجهزة الدولة المختلفة إلى أن تكون متفتحة لكل المحاولات التي تسمى إلى الأمن والأمان، فالوطن كل ما يحلم به هو الأمن ويجب أن يكون هناك حزم مع كل المجرمين بما يحد من تكرار هذه الأعمال.

نوعية المجتمع

كما تحدث الأخ عبدالملك السويدي رئيس الجمعية الخيرية بقوله إن العمليات الإرهابية وما شهدته أرض اليمن من عمليات غريبة هي جرائم بحق الوطن يقوم بها أشخاص تعدد فيهم المشاعر الإنسانية، والدين الإسلامي دين الرحمة والمحبة والإخاء ونحن ندين ونستنكر ونطالب بإلقاء القبض على مرتكبي على هذه الأعمال ومن يقف إلى جانبهم حتى لا تنتشر بذرتهم الخبيثة باستقطاب صفراء السن فهذه الفئات الضالة والتي تدعي الإسلام هي جماعات خارجة عن جميع المبادئ والقوانين والأعراف جميع البيانات السماوية تحرم القتل وإزهاق الألقاب وعلينا كمنظمات وهذه الفئات كما يجب علينا مساعدة الأجهزة الأمنية الانجرار وراء هذه الفئات كما يجب علينا مساعدة الأجهزة الأمنية في ملاحقة المجرمين والإبلاغ عنهم.

في صعدة وفي مناطق خطيرة في خدمة المجتمع اليمني، من خلال تواصلنا مع اتحاد نساء اليمن في صعدة وجدنا أن للضحايا دورا كبيرا في رفع الوعي المجتمعي في الصحة الإنجابية وغيرها، فهذه الجريمة أكثر بشاعة وأكثر إيلافا للنفس فنحن نحتاج من الدولة ضرب كل من يمس حقوق الدولة بيد من حديد فهذه الجريمة

حماية الذي باعتباره هي ذمة المسلمين، وهذه الحادثة البشعة التي تطور فيها الأمر من اختطاف إلى قتل هي بادرة خطيرة جدا القصد منها الإساءة إلى اليمن. وأضاف أدعو إلى الوقوف صفا واحدا في مواجهة مثل هذه الظواهر التي هي بحاجة إلى مواجهة الفكر كما يجب على جميع المواطنين

عملية إجرامية بشعة

كانت البداية مع الدكتور عبدالعزيز المقالح المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية الذي قال إن عملية اختطاف وقتل المرضات الألبانيات إلى جانب الكورية هي عملية بشعة ومدانة ليس من كل اليمنيين فحسب وإنما من جميع البشر على الأرض فهؤلاء الأطباء هم أصدقاء لنا جاؤوا لخدمتنا وللتعامل مع المرضى ومهمتهم مهمة إنسانية، فما تعرضوا له من موقف بشع لا يمكن تصوره واعتقد أن من يقوم بمثل هذه الأعمال الدينية والردية هم أشخاص ليسوا من اليمن ولا يمتون إلى بلادنا بصلة، فهؤلاء متوحشون مهمتهم تشويه سمعة الوطن والإساءة إليه، وتنمى أن تكون هذه الجريمة البشعة هي آخر نوع من هذا المستوى الخيف والرعب وأدعو كافة أبناء الشعب اليمني إلى أن يقفوا صفا واحدا في مواجهة كل خلل يتعرض له الوطن وضد كل من يحاول تشويه سمعته والإساءة إلى أبنائه.

صفات خارجة عن الدين

وتحدثت الدكتورة / هدى ايلان أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بقولها إن عملية قتل واختطاف الأجانب ممن جاؤوا لأداء عمل إنساني وخدمي هي عملية قذرة وخطيئة وقتل السياح والمقيمين الأمنيين هي صفات خارجة عن مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وتعتبر عن حقارة أقدموا عليها ونداءة أفعالهم القبيحة، وهذه العمليات لا شك أنها تضر سمعة اليمن ومكانتها السياسية والاقتصادية كما تضر بعملية التنمية والاستثمار، فمن يقوم بهذه الأعمال هم أناس ليسوا يمينيين ولا يمتون للأرض اليمنية وأعرافها وتقاليدها بصلة فالأخلاق اليمنية والعرف اليمني ينهى عن مثل هذه الأعمال فهؤلاء بعيدون كل البعد عن المواطنة والدين الإسلامي الحنيف. وتدعو جميع أبناء الوطن إلى الالتفاف صفا واحدا ضد كل من تسول نفسه الإضرار بسمعة الوطن.

حادثة غريبة

ومن جانبه قال الأخ / أمين المشريقي رئيس جمعية الشعراء الشعبيين اليمنيين هذه الجريمة البشعة الخارجة عن الأعراف والتقاليد اليمنية والشريعة السماوية لا يمارسها إلا أشخاص خارجون عن مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وهي جريمة لا ترضى أي إنسان يمتني أو مسلم باعتبارها حالة غريبة عن المجتمعات الإسلامية والهدف منها الإساءة إلى الدين الإسلامي أولا وإلى الوطن اليمني والإضرار بصالحه الاقتصادية ثانيا فعلى أن تصطف أبناء اليمن جميعا في مواجهة هذه الأعمال الظالمة وعلينا أن نجعل من أنفسنا جنودا أوفياء في متابعة كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن فالجهات المعنية لا تستطيع بمفردها القضاء على الإرهاب والإرهابيين إن لم تكن جميعا متعاونين وبهنا أمن الوطن فمن يعمل مثل هذه الأفعال هم مجموعة خارجة لهم أهداف ومصالح وأجندة خاصة، ونحن في جمعية الشعراء الشعبيين ندعو إلى نبذ العادات والتقاليد السيئة أيا كان مصدرها.

عرقله عجلة التنمية

أما الأخ / صادق الحارثي أمين عام المجلس المحلي بمديرية الصافية بأمانة العاصمة فقال : إن ما يقوم به أعداء الوطن الداخلي والخارجي من مؤامرات تستهدف النيل من سمعة الوطن هي أعمال مستنكرة بكل ما فيها وما هذه الحادثة البشعة والتي تعرض لها الأصدقاء الألمان من اختطاف وقتل إنما تعبر عن النوايا السيئة لأعداء الوطن، فالاختطاف يحد ذاته ظاهرة دخيلة على الشعب اليمني المعروف بعراقة وصالته ومبادئه القيمة كما أن ديننا الإسلامي الحنيف قد نهى عن مثل هذه الأعمال وأوجب علينا

المقالح : عملية إجرامية بشعة مدانة من البشرية جمعاء

إعلان : قتل الأجانب جريمة تعبر عن مرتكبيها وأفعالهم القبيحة

المشريقي : علينا مواجهة الإرهاب صفا واحدا مع الجهات الأمنية

الحارثي : الأعمال الإجرامية تهدف إلى الإساءة لسمعة الوطن

الإرياني : على الدولة ملاحقة المجرمين وضربهم بيد من حديد

الشرعبي : العملية الإجرامية امتداد لمشاريع صهيونية استعمارية

جابر : للجريمة آثار سلبية ومدمرة على كافة الأصعدة

ثائف : الهدف من العمليات الإرهابية هو عرقله عجلة التنمية

الحمادي: إزهاق الأنفس يخالف القيم الإنسانية الإسلامية

هي اعتداء على حق الدولة الأمني وعلى السلام الاجتماعي كما يجب تطبيق حد الحراسة على كل من يقوم بمثل هذه الأعمال البعيدة عن ديننا الإسلامي الحنيف ومبادئه المفصلة في حماية الذي سواء المسيحي أم اليهودي التي أوجبت علينا حمايتهم وإكرامهم.

مشاريع صهيونية

وتحدث الأخ / أحمد محمد يوسف الشرعبي بأن الأعمال الإجرامية والإرهابية التي تمس وتضر بأمن واستقرار البلاد هي امتداد لمشاريع استعمارية صهيونية الهدف منها الإساءة لأبناء الشعب اليمني الكريم فحادثة اختطاف وقتل المرضات حادثة بشعة لا يستطيع اللسان التعبير عنها فهؤلاء المرضات جئن لتقديم خدمة إنسانية وكان مصيرهن مؤلم دمي له القلوب، فواجب أبناء الشعب اليمني بكل أطيافه ومنظماته أن يستنقلوا ويتابعوا بكل جهد كل من يعمل على غرس الأفكار الظالمة الخارجة عن مبادئ الدين الإسلامي وأن تعمل الجهات الأمنية على متابعة الجناة حتى

إدانة واستنكار هذه الحوادث التي تكبدنا الضائرت في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية وتؤثر على السياحة وهو ما حدث مؤخرا حسب الإحصائيات، فالسكينة والأمن هما أساس الاستقرار. إن هذه الجريمة لا تقل بشاعة من دعوى الانفصال، فأعداء الوطن يقفون دائما في طريق النجاح ولكن هيهات أن يصلوا إلى مآربهم فالقافلة تسير والكلاب تنبح.

ملاحقة المجرمين

من جانبها قالت الأخت / رمزية الإرياني رئيسة الاتحاد العام لنساء اليمن الأمين العام للاتحاد العربي : إن هذه الجريمة البشعة الخارجة على عادتنا وتقافتنا لم يتوقعها أحد فقد توقعنا جميعا الإفراج عن المخطفين في أي وقت لكن وللأسف هذه الجريمة النكراء والطريقة التي أعدم بها الضحايا كانت طريقة بشعة وغير إنسانية تعبر عن نفوس سوداء مريضة ملاها الجهل والتخلف فلا يستطيع أن أعبّر عن مدى تأثرنا كاتحاد نساء اليمن وخاصة أن الضحايا كن يعملن

منتدى الوحدة في أبين يكرم الرعيل الأول من مفتشي الزراعة ومشرفي الري

□ زنجبار / عبد الله بن كدة :

خدمت المحافظة في مختلف المجالات، مثنياً عالياً هذه الخطوة. وأشار إلى أن السلطة المحلية في المحافظة تدعم في هذا الاتجاه البرنامج التكريمي الذي يقوم به المنتدى. كما ألقى الأخ رئيس المنتدى / محمد الحاج الشحيري كلمة استعرض فيها خطة نشاط المنتدى في هذا المجال، مشيراً إلى أنه قد بدأ المنتدى بتكريم عدد من المبدعين في المجال الفني والأدبي، ويواصل اليوم تكريم أوائل المفتشين الزراعيين ومشرفي الري وهم : الحاج حسين مبروك الهيثمي والمرحوم عوض فرج علي والسيد جعفر عديروس وسالم أحمد السالي، كنماذج من كثيرين قدموا خدمات لهذه المحافظة وأقنوا حياتهم في تطوير العمل الزراعي في دلتا أبين. وأشار إلى أن التكريم سيضم أيضاً الشخصيات الرياضية والثقافية والسياسية وكل فرد له دور

تواصلًا للبرنامج التكريمي الذي وضعه منتدى الوحدة اليمنية الثقافي الاجتماعي في زنجبار أقيم يوم أمس بقاعة الاحتفالات بإتحاد نساء أبين حفل تكريم أربعة من أوائل المفتشين الزراعيين ومشرفي الري في دلتا أبين. وفي الحفل ألقى الوكيل المساعد في المحافظة / د. حمود السعدني كلمة السلطة المحلية نقل في مستهلها التحيات والتنهاني للمكرمين، مؤكداً الدور الريادي الذي قاموا به في الجانب الزراعي في دلتا أبين وإسهامهم في تطوير هذا المجال وتطبيق نظام الدورات الزراعية والري في مختلف المواسم الزراعية آنذاك. كما أكد اهتمام قيادة المحافظة بالخطوة الإيجابية التي اتخذها منتدى الوحدة في إطار نشاطاته المتعددة ومنها تكريم المبدعين والشخصيات التي

ضمن المرحلة الأولى من مشروع الأسماك الخامس

تنفيذ ثلاثة مشاريع سمكية في محافظة شبوة بكلفة مليار ريال

وأشار صبيح إلى أن مفاوضات تجري بين وزارة الثروة السمكية من جهة والبنك الدولي والدول المانحة من جهة أخرى لتمويل إعداد الدراسات الفنية والتصاميم الهندسية الخاصة بمشروع ميناء الاصطياد السمكي في بئر علي نظرا لأهميته في خدمة حركة الصيادين في المحافظة. وأوضح أن هذه المشروعات تأتي ضمن المرحلة الأولى من خطة مشروع الأسماك الخمس في تدعيم مشاريع البنية التحتية السمكية في الشريط الساحلي للمحافظة، فيما تهدف المرحلة الثانية من الخطة إلى رفع كفاءة العاملين في المجال السمكي بالمحافظة وإخضاعهم لبرامج تدريبية في التعامل مع المنتجات السمكية بالإضافة إلى وضع آليات عملية لتطوير أنشطة وبرامج جمعية المرأة في بئر علي.

شوة / سيا

تنفذ وزارة الثروة السمكية حاليا بمحافظه شبوة ثلاثة مشاريع سمكية بكلفة مليار ريال ضمن مشروع الأسماك الخامس الممول من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي. وقال مدير عام المشروع الدكتور عمر صبيح أن هذه المشاريع تتمثل في إقامة ثلاثة مجتمعات سمكية حديثة في مناطق بئر علي، وعرقة، وعين بامجد يحتوي كل مجمع سمكي على ساحة حراج ومصانع الثلج ومرافق خدمية أخرى .. مبينا أنه تم استكمال 70 بالمائة من المجمع الأول في منطقة عين بامجد، فيما استكملت الدراسات الميدانية للمجمع السمكيين في بئر علي وعرقة وسيتم بدء التنفيذ خلال الفترة القريبة القادمة.